

صلى بغير طهارة جاهلا لبعض سنين / الإثنين) 9-2-1202 م (

فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال بعد هذا يقول السائل لم اترك الصلاة يوما في حياتي كنت اصلي في المسجد كثيرا نشأت في بيته متدين بطبيعة الحال لكن
للأسف لم يعلمني احد الاستئناء ولا الغسل من الاحتلال - 00:00:00

كنت امارس الاستئناء واصلي ولم اعلم اي شيء عن شروط الطهارة مع انني اصلي في المسجد لما اكون اعلم ان نزول المجد ناقص
للوظيفة حتى تعلمت ديني السؤال في مشكلة اني اتبعت الرأي القائي لاني ما دمت جاهلا فانا معذور ولا اعيد الصلاة - 00:00:20
ولا ايه الحل في مشكلتي دي؟ بارك الله فيكم في البداية لابد ان نؤكد ان هذا السؤال يعكس خللا فادحا في منظومتنا التعليمية
والتربيوية. فان الاغتسال من نزول المني من ابجديات الفقه - 00:00:45

ويكاد ان يكون من من المعلوم من الدين بالضرورة في بلاد المسلمين قد يعذر نعم قد يعذر من نشأ في البوادي بعيدا عن حواضر
الاسلام او من كان حديث عهد باسلام - 00:01:05

او نشأ خارج دياره اما ان يكبر الناشئة في بلاد المسلمين ونهم بتحفيزهم القرآن ونستجب لهم لذلك الشيوخ ولا نعلمه ابجديات
الطهارة والصلاح. فتلك لعمر الحق قاصمة الظهر نعلم الناس كبار العلم ولا نعلمه صغارا - 00:01:25
نعلمه قضايا الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقضايا الكبرى هزه وابجديات الدين وابسط بدبيهياته غائبة ضيع ومغمورة
وقد علم المسلمون ان الطهر شطر الايمان يا احبابي لا تهمشو ما يتعلق بباب الطهارة. الطهور شطر الايمان. سيدى وسيدكم جميعا
يقول - 00:01:50

الظهور شطر الايمان. الصلاة عماد الدين. فمن اقامها فقد اقام الدين. ومن هدمها فقد هدم الدين والدنيا معا اول ما يحاسب عليه يوم
القيمة العبد من اعماله الصلاة فالله المستكى واني اليه راجعون هذه زفرة ادم. هذه زفرة الم في مدخل الحديث عن - 00:02:16

بخصوص هذه النازلة لقد ذهب كثير من اهل العلم الى ان من صلى بغير طهارة جاهلا فانه يعذر بذلك ولا يجب عليه قضاوها لكن
يلزمه تجديد الاغتسال واعادة الصلاة التي بلغه الحكم وهو في وقتها. كلام دقيق جدا - 00:02:43
يعني الصلاة التي تعاد التي بلغه الحب وهو لا يزال في وقتها ما ادلتهم على هذا؟ حديث المسيح في صلاته وفيه عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. قال - 00:03:06
فصلي فانك لم تصلي فرجع يصلي كما صلى ثم جاء قال له مرة اخرى ارجع فصلني فانك لم تصلي كرر علي هذا آآآ ثلاث مرات قال
والذى بعثك بالحق؟ - 00:03:26

ما احسن غير هذا فعلماني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعتذر قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا - 00:03:42

ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها محل الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بقضاء ما مضى من
الصلوات. ما هو ما دام يصلي كده هو اكيد من زمان يصلي بالصورة ديت. لم يأمره باعادة - 00:03:57

بجميع الصلوات الماضيات امره فقط باعادة هذه الصلاة التي بلغه الحكم في وقتها امره بقضاء الصراط الحاضرة فقط ايضا حديث

عبدالرحمن بن ابزة قال جاء رجل الى عمر ابن الخطاب - 00:04:14

فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار ابن ياسر لعمر اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت اما انت فلم تصلي واما انا فتمعجت يعني تمرغت في التراب - 00:04:33

فصليت على هذا اللحم فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما كان يكفيك هذا مش ضروري ان انت تتمرغ فيه التراب فضرب بكفيه على الارض ونفخ فيها ثم مسح بهما وجهه وكفيه - 00:04:52

يبقى عمر بن الخطاب ترك الصلاة لعدم علمه بان التيمم لمن فقد الماء كافي بتحقيق الطهارة وعمار ابن ياسر خالف طريق التيمم لعدم علمه بالكيفية الصحيحة اللي انت يا امه - 00:05:12

ولم يأمرهما النبي صلی الله علیه وسلم بقضاء ما تركاه من الصلوات على كل حال هذا مما جعل اهل العلم يقولون ان حكم الخطاب لا يثبت في حق المكافف الا اذا بلغه - 00:05:31

لقوله تعالى واوحي الي هذا القرآن لاذركم به ومن بلغ من هذا الباب ايضا المستحاضة قد تمكث عدة ايام لا تصلي لاعتقادها عدم وجوب الصلاة عليها. وفي وجوب القضاء عليها - 00:05:48

فيها قولان احدهما لا اعادة عليها. كما نقل عن ما لك وغيره لان المستحاضة التي قالت للنبي صلی الله علیه وسلم اني احط حيضة شديدة كبيرة من كرة منعني الصلاة والصيام - 00:06:06

امرها بما يجب في المستقبل ولم يأمرها بقضاء صلاة الماضي صلوات ربی وسلامه علیه. آ شیخ الاسلام يقول حاجة جميلة يقول وقد ثبت عندي بالنقل المتواتر ان في النساء والرجال - 00:06:23

بالبواي وغير البواي. من يبلغ ولا يعلم ان الصلاة عليه واجبة بل اذا قيل للمرأة صدقا حتى اكبر واصير عجوزا هؤلاء اللواتي لا شأن في البواي بعيدا عن حواضر الاسلام بعضهن يعتقدن ان الصلاة لا تئيب الا على الشيوخ والعجائز. الشخص اذا شاخ - 00:06:39

وكبر في السن جدا ساعتها يبتدئ يطالب بالصلاحة زانة انه لا يخاطب بالصلاحة الا المرأة الكبيرة كالعجوز ونحوها فهؤلاء لا يجب عليهم في الصحيح في الصحيح قضاء الصلوات سواء قيل كانوا كفارا او كانوا معذورين بالجهل - 00:07:02

لكن تبقى في النهاية كلمة انها ان صاحبنا هذا ان قوي على اعادة الصلوات احتياطا لينبغي له ان يقصر في ذلك التماسا لبراءة الذمة لان بعد ان شاع امر الاسلام - 00:07:24

واصبحت ابجدياته وبديهياته معلومة لكل الناس. واصبحت وسائل التواصل الاجتماعي نقلت للقاصي وللدانى. يعني حقائق الاسلام عقائد وشرائع واصبح في مقدور الناس جميعا التعلم. لم يعد التعلم يحتاج الى شد رحال تسافر ستة اشهر عشان تأخذ حديس - 00:07:40

لا الاحاديث في متناولك ومقالات اهل العلم تحت سمعك وبصرك. والدنيا كلها والعالم كله بين يديك في الحقيقة قلت مساحة العذر بالجهل جدا فعلى سبيل الاحتياط صاحبنا هذا انطوى على اعادة الصلوات احتياطا لا ينبغي له ان يقصر في ذلك التماسا لبراءته - 00:08:02

ذمة طب يحسبها ازاي ؟ سنوات من عمر فاتن كسيرة يعمل في هذا بغلبة الظن من حيث عدد الفوائد دايما كل شيء فاتنا فيه اليقين نعمل فيه بغلبة الظن وبما في وسعه من حيث ترتيب قضائها - 00:08:26

صح يأخذ مع كل صلاة صلاة. صاحبنا بيقول ان هو قوام لليل ولا تفوته النوافل. انا ارى اقترح عليه ان يجعل بدلا من النوافل التي يستكسر منها لعله لو جعل - 00:08:45

الصلاحة هذه يعني قضاء الصلاة هي الصلاة. ما فيش فيها مجهد زائد يعني. هي الصلاة النافلة كصلاحة الفريضة من حيث الجهد والوقت المبذول ونحوه لكن ان عجز وهذا احتمال وارد فله في تقليد الرأي الآخر سعة ورخصة. ونرجو ان تبرا بذلك ذمته - 00:08:59